

هنا وقوله تعالى **يوم نقسم** فيه تلميح المخاطب على الغائب **يوم القيمة**
يوم القيمة اي المرفيع لكم بالخلق والرزق **تختصمون** فيخرج انت عليهم بالكلية
 وكذا رواه احمد في الارشاد والتبليغ في التكميل والعتاد وقد
 بالادب اطلق بقول الانتاج اطعنا سادتنا وكبرنا ونقول السادة
 اعزتنا انا وانا الاقربون والشياطين ويجوز ان يكون المراد به
 الاختصاص العام وجري عليه كمال الجحني وهو ان يذبح اللذ
 الكسنان لما روي عن عبد الله بن الزبير لما نزلت هذه الآية قال
 يا رسول الله انك نزل علينا انك صومعة بعد الذي كان بيننا في الدنيا
 قال نعم فقال له الامراء الشد يد وقال ابن عمر عشا في يوم من
 الدهر وكما عشا في هذه الآية نزلت فينا وفي اهل الكتاب قلنا كيف
 تختم وديننا واحد وكتابنا واحد حتى رأيت بعضنا يفر بوجه بعض
 بالسيعة ففوت ان فينا نزلت وعن ابي سعيد اخذ ربي في هذه الآية
 قال كنا نقول ربنا واحد وديننا واحد فما هو المخصوصة فلما كان يوم
 صبيح واشتد بعضنا على بعض بالسيعة في قلنا هو هذا وعن ابي اهرم
 النخعي قال لما نزلت قالت الصحابة كيف تختم ونحن احران فلما
 مثل عثمنا قالوا هل هذه حصن مقنا وعن ابي العباس نزلت في
 اهل القبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كان في الاحياء عنه مظلة فليست له اليوم قبل ان يوحى به
 يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر عمله
 وان لم يكن له اخذ من سبائته فعملت عليه وعن ابي هريرة ايضا
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين من الفلاس قالوا
 الفلاس فينا من لا دين لهم ولا ميثاق قال ان الفلاس من امي من
 ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وكان قد شتم هذا وقد في هذا

فاكل وصحبتا

واكثر هذا ادعتك دم هذا وضرب هذا فيغيب هذا من حسنة هذا
 من حسنة فان فئت حسنة قبل ان يغيب ناعليه اخذ من خطابه
 فطرح عليه ثم طرح في النار **ضخم** ان تقالي بين نعاخر من ضاع
 انما لهم بقوله تعالى **من** اي للاحد **ظلم** اي منهم فكذا اكل الصرا كان
 قال لقالي **من كذب** نعمها على الله اي الذي الكذب يارادوه والعظمة
 لانه بنسبة الولد والشريك اليه **وكذب** اي اوقع التكذيب لكل من
 اخبره **بالصديق** اي بالامر الذي هو الصديق فعينه وهو ما جاءه محمد
 صلى الله عليه وسلم **انجاه** اي فاجاه بالتكذيب كما سمع من عيسى
 وقفة ولاعمال رويته بيمين بين حن وباطل كما يفعل اهل الصفة
 فيما يسمعون وضرا فافزع ابن كيم وابن زكوان وعاصم باظهار ذلك
 عند ابيهم والباقي نبالادغام نزاروف ذلك بالوعيد فقال **الليس**
في جهنم اي النار التي تلقى داخلها بالتمويه والعبوسة كما يلقي الحق
 واهل **ثوبي** اي ماوي **للكافرين** اي لميولا الذين كذبوا على الله
 وكذبوا بالصديق واللام في الكافر بين اسئلة الهم والاسستام بمعنى
 التقرير **واذا ذكر من** او تزي وكذب ذكر معا بله وهو الذي يجاب الله
 وصدق به بقوله تعالى **والذي جاء بالصدق** قال قتادة ومقاتل
 هو النبي صلى الله عليه وسلم **وصدق به** هم الموسون والذي بمعنى
 الذين ولدوا لك روي معنى مجرم في قوله تعالى **اولئك** اي العاقون
هم المستقون اي الشرك كما روي معنى من في له نقالي للكافرين فان
 الكافرين ظاهر واقع موقع المعصية اذ الاصل ثوبي لهم كما في قوله تعالى
 مثلهم كمثل الذي استقر فذال نزل قال الله تعالى ذهب الله بنورهم
 قال الزمخشري ويجوز ان يبيد العوجم او العزيق الذي يجاب الصدق
 وصدق به وهم الرسول الذي جاء بالصدق وصحابة الذين صدقوا

Copyrighted material